

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

بيقين وعلم وعرفت أيضا طرق هذه البادية ومواضع المياه فيها فما تقول في الحج على التوكل والخروج بلا زاد قيل له يحكى عن سفيان بن عيينة انه قال رجلان اذا استفتياك فقول عزمهما فانهما يسألانك عن ضعف اعزب يريد التزويج ومريد يسأل عن الحج بلا زاد .
وحكى لي عن بعض الزهاد ببلدنا في وقتي انه خرج في هذه البادية بلا زاد فلما تمت له ثلاثة ايام جاع قال فعثرت بشيء لين فنظرت فاذا برقاقة ملفوفة على خبيص حار .
واما انا فخرجت من بعض السواحل عند العصر وانا صائم وعزمت على الحج بلا زاد فلما وصلت الى عاقر صليت المغرب وانفتلت الى زاوية الجامع اصلي وكنت لا افطر كل ليلة الا بعد الوتر وصليت العشاء فلما انصرفوا اتاني بخبز وقطين وجرة ماء وقد كنت نويت الا احمل معي